بقوى الامبريالية واسرائيل. ان النظام العميل في عمان لا يقاتل حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية الممثلة لجماهير الشعب ، قتالا عسكريا وسياسيا وحسب ، وانما هو معها ايضا في صراع يومي ضد حياتها ووجودها واستمرارها . من هنا فان برنامج جبهة التحرير الوطنية الاردنية ــ الفلسطينية، لا بد ان يفهم من خلال هذا المنظار، اذ انه وهو يجيب على متطلبات النضال العسكري والسياسي ، لا يمكن ان يعفي نفسه من الرد على متطلبات الجماهير اليومية ، والا ظل نضالا ناقصا . ان النضال من اجل المصالح المعيشية واليومية، اقتصادية او نقابية او ثقافية الى جانب انه واجبنا كطليعة تحس آلام الشعب واحتياجاته، فانه وسيلة لتنظيم الجماهير، وتدريبها على النضال، وهو من ناحية ثالثة يعمق التناقض بين الجماهير والنظام ويخلق قناعة عامة بضرورة التخلص منه ، وذلك شرط موضوعي اساسي لنجاح اية ثورة. من الفهم الشامل لطبيعة الصراع ، لا بد ان ينطلق نضال الجبهة الوطنية الفلسطينية ــ الاردنية ، من اجل الاطاحة بالنظام العميل ، وتهيئة الساحة الاردنية كمنطلق متين للنضال ضد العدو الصهيوني ــ الامبريالي على طريق تحرير كامل التراب الفلسطيني .

اولا : ان منظمة التحرير الفلسطينية مطالبة بأن تركز نضالها حول ثلاثة محاور استراتيجية رئيسية : ١ ــ مواصلة تعبئة وتنظيم كل طاقات شعبنا داخل الوطن وخارجه من اجل التحرير واقامة المجتمع والدولة الديمقراطيين . ٢ ــ لحم نضال شعبنا بنضال الشعب الاردني الشقيق في جبهة تحرير فلسطينية ــ اردنية تقوم الى جانب مهامها على الساحة الفلسطينية بالنضال لتحرير الاردن من النظام الملكي العميل واقامة حكم وطني ديموقراطي قاعدة مؤخرة قوية لجبهة النضال على الساحة الفلسطينية . ٣ ــ ربط النضال الفلسطيني ، والفلسطيني ــ الاردني بالنضال العربي العام من خلال جبهة لكل القوى الوطنية والتقدمية المعادية للامبريالية والصهيونية والاستعمار الجديد .

ان الجبهة الوطنية الاردنية ــ الفلسطينية التي تعتبر قضية تشكيلها قضية استراتيجية جوهرية من مهام منظمة التحرير الفلسطينية ستقاتل على الساحتين على النحو التالي :

١ ــ مواصلة النضال لتحرير كامل تراب الوطن الفلسطيني ولاقامة المجتمع الديموقراطي الفلسطيني الذي يتوفر فيه حق العمل والحياة الكريمة لكل المواطنين ، وتتوفر فيه الضمانات لمصالح كل الفئات الاجتماعية التي شاركت في الثورة او ساندتها ، او حتى اكتفت بالعطف عليها دون ان تتعاون مع العدو او تسهل له مهمته في احتلال اراضينا وقمع مواطنينا ، ودون ان تمثل هذه المصالح استغلالا او عدوانا على مصالح الاغلبية الساحقة من الجماهير العاملة ، او تشكل قيدا على تنمية ورفع مستواها المعيشي والحضاري ... كما تتوفر في هذا المجتمع حرية الرأي ، والتعبير ، والاجتماع ، والتظاهر ، والاضراب ، وتشكيل المؤسسات السياسية والنقابية الوطنية ، وحرية ممارسة العقيدة لكل الاديان ... وبحيث يكون هذا المجتمع الفلسطيني الديموقراطي رافدا من روافد المجتمع الديموقراطي العربي الشامل .

٢ ــ النضال ضد كل مشروعات التسوية التي تستهدف تصفية قضية شعبنا في تحرير وطنه ، او مسخ هذه القضية بمشروعات الكيانات او الدويلة الفلسطينية التابعة .

٣ ــ تعزيز روابط الوحدة الوطنية بين جماهير مواطنينا في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ وفي الضفة الغربية وقطاع غزة وفي خارج الوطن المحتل .

٤ ــ مقاومة سياسة تفريغ الارض المحتلة من سكانها العرب ، والتصدي بالعنف لبناء المستوطنات وتهويد اجزاء من الوطن المحتل .